العدد (1706) السنة السابعة - الاحد (24) كانون الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نافذة المواطن

الدول الفقيرة حاويات نفايات غذائية

ايناس طارق

العثور على غذاء صحي و آمن هدف كل إنسان، حقيقة لايختلف عليها اثنان، إلا أنه أصبح من المعجزات الحصول عليه في ظل غياب الضمير، خاصة و أن معدة العراقيين ،تعودت ابان الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه لمدى سنوات طويلة بسبب طيش النظام البائد جعله على حد قول المثل المصري (يهضم الزلط) لكثرة ما تحملته معدته و أمعاؤه ، من تناول مواد غذائية منتهية الصلاحية وتلك التي توزع ضمن مواد الحصة التموينية التي نكتشف بين الفينة والاخرى بانها غير صالحة للاستهلاك البشري.. واقرب مثال على ذلك مادة الشاي التي وزعت على المواطنين لنكتشف، بعد اصابة العديد منهم بالتسمم، انه مخلوط بنشارة خشب! نحن لسنا بصدد التكلم عن المواد الموزعة في البطاقة التموينية لان البطاقة نفسها شارفت على التقادم والاختفاء تدريجيا.. وكلما مر الزمن عليها يقترب المواطن من حالة نسيانها، الامر الذي يحسد عليه العراقي من دون جميع البشر في العالم تمتعه الهائل بـ (نعمة النسيان) !!

أن سبب انتشار الأمراض القاتلة و المعدية و النادرة في دول العالم الثالث، هي الأطعمة المغشوشة و المخلوطة بمواد كيماوية و ذلك لزيادة كميتها و القضاء على أية معالم تكشف فسادها شكلا أو رائحة، كما أن الأطعمة الملوثة و التي يتم صنعها بطرق بدائية تفتقر لأبسط القواعد الصحية و الغذائية التي يجب توفرها إضافة إلى الأغذية التي تحتوي على مواد كيمياوية تطول من فترة صلاحية المادة و استخدام مادة الفورمالين وهي مادة مسببة للسرطان أو ماء الأوكسجين و هي مادة سامة ينتج عنها تضخم الغدة الدرقية و التخلف العقلي و التقزم وقصر القامة أو كربونات الصوديوم التي تطيل من مدة الصلاحية و في الوقت نفسه تخفي عيوب المادة الميكروبية، كما تسبب عسر الهضم لضمان سرعة نضوجها وكبر حجمها، ومعظمها أغذية لا تصلح للاستهلاك الآدمي و تصدرها الدول المتقدمة إلى دول العالم الثالث بعد أن تكون قد فقدت صلاحيتها أو رفض الترخيص بتداولها لعدم توفر الأمان الصحي بها، و تطبق على القائمين عليها عقوبات رادعة في الدول المتقدمة و لكن لعدم وجود نصوص قانونية رادعة في الدول الفقيرة أصبحت هذه الدول بمثابة مستودع لدفن النفايات الغذائية.

فهل الان ما تنتجه المعامل الاهلية من مختلف المنتوجات الغذائية (امثال الكبة والكباب والكثير الكثير من الأكلات المرغوب تناولها من قبل المواطن العراقي الذي وجد في شرائها سبيلا يعوض بها عن تناول اللحوم الحمراء لارتفاع اسعارها ،الامر الذي يدعو للاسف ان المسبب بذلك هو المواطن العراقي ذاته الذي يساعد في عمليات تهريب الثروة الحيوانية الى دول الجوار التي لم تنفك يوما عن أن تقتني الثروة الحيوانية منذ سنوات عدة على الرغم من مطاردة هؤلاء المهربين من قبل الجهات الامنية لكن مازالت تلك العمليات تتم ليلا وفي الخفاء،ومن يتحمل وزر ذلك هو المستهلك العراقي الذي وجد في اللحوم المستوردة من عدة مناشئ بديلا عن اللحوم العراقية، وحقيقة المثل العراقي يقول (لحم الخروف معروف) ،فهل مصدر اللحم المستورد معروف ام ماذا ؟.

تقرير

مرض يجب القضاء عليه

الرشوة.. سرطان يفتك بالمجتمعات

على وفق المادة ٣٠٧ من قانون العقوبات رقم ١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل فان (الرشوة) تعني مفاهيم كثيرة ولكن ما يتداول منها هو (كل مكلف بوظيفة رسمية طلب اوقبل لنفسه او لغيره منفعة او ميزة او وعدا مستغلا وظيفته)ويعاقب بعقوبة تصل الى السجن عشر سنوات حتى وان كان الطلب بعد اتمام العمل او الامتناع عنه، وهناك تسميات عديدة للرشوة منها (البرطيل) او (الاكرامية) و(دهن السير) كلها تدل على المعنى ذاته، وقد استشرت هذه الجريمة بشكل كبير في اداء الاعمال وربما يكون سبب التشديد في العقاب الوارد في قانون العقوبات هو ما تتركه هذه الجريمة من اخلال بقواعد العدالة وسير المعاملات التي تعكس حياة الناس جميعا.

بغداد/علي جابر

هناك من يعتاد على السلوك السيئ (الرشوة) ولا يستطيع الفكاك منه بسهولة، هذا ماقاله الاستاذ عدنان ابراهيم حسن/ قاضٍ متقاعد/ مضيفا ان هذا المرضَ اذا اصيب به الانسان دخل في تكوينه وهو فساد للذمم واعتقد انه نوع من انواع المرض النفسي لا يستطيع ان يتخلص منه. وعلى وفق القانون الجنائي وعلم الإجرام يحتاج الى توعية منذ الصغر لان تعلم القيم الاخلاقية في وقت مبكر يشكل اساسا وارتكازا، يكبر مع الانسان ويكون قيما تحميه من الانحراف او ارتكاب الجريمة وهذا الامر يقع على عاتق الابوين والمدرسة فمثلا لو ان الابوين علموا صغيرهم بان الذي يكذب يدخل النار فان هذا الصغير لا يكذب بعد ذلك وهذه المبادئ مهمة في عمر الانسان وسنينه الاولى ابتداء من سن الثالثة حتى الخامسة عشرة وكذلك المبادئ الاخرى ومنها الوفاء والصدق وعدم السرقة والامانة ورد الجميل كلها مبادئ تحتاج ان تحفر في قلوب الصغار لتحول بينهم وبين الجريمة وكذلك الحال فيما يخص بقية الجرائم.

شاطرته الراي (خولة محمد سعيد) باحثة اجتماعية قائلة: الثقل الاكبر يقع على الدولة في الحد من هذه الجريمة عن طريق التشديد في العقوبة فهناك الكثير من الموظفين يعتقدون ان هذا السلوك هو سلوك سليم ولا غبار عليه كما ان بعض المواطنين يعتقدون بان معاملاتهم ومراجعاتهم ستعرقل اذا لم يدفعوا مقابلها المال مع انه من واجب الموظف او المكلف بخدمة عامة إتمام العمل وخدمة المراجع واعتقد ان بعض الناس من المراجعين هم من يشجع الموظف على اخذ الرشوة وأتساءل لماذا تعطي الرشوة والمكافأة مع أن الموظف ياخذ راتباً شهرياً لقاء ادائة العمل؟.

الرشوة والمجتمعات

تكثر الرشوة في أغلب المجتمعات ولكن بنسب متفاوتة، هذا ما قاله المحامي (حسن هادي منصور) مضيفا : قد توجد الجريمة بشكل منظم في بعض الدول كما هو حال جريمة غسيل الأموال أو ما تسمى بجريمة اليافطات البيض، وهذه تاخذ التنظيم والدقة والنشاط الذي يديره اشخاص احترفوا هذه الجريمة ولكن انتشار جريمة الرشوة في المجتمعات الفقيرة يكون بشكل اكثر لان الجريمة عموما توجد في الواقع الفقير.

تنتقل الى الاخرين اذا لم يمتلكوا الوقاية والعلاجات اللازمة لتفاديها ولان الموظف تحكمه قوانين وقواعد وشروط ورقابة فانه يخشى على عمله ووظيفته ومستقبله فقد يعمد الكثير من الناس او المراجعين إلى دفع الموظفين الى الوقوع في المحظور ويقوم هذا المواطن بالحديث عن ما فعله من جريمة فيقلده الاخرون بحيث عندما يقول شخص لاخر ان لديه معاملة متعرقلة في دائرة معينة يقول له الاخر كم طلبوا منك وكأن الأمر هو بيع في مزاد وليس وظيفة تحكمها القوانين والعقوبات الشديدة والقاسية .

هي ليست ظاهرة بل سلوك مرتبط بسايكولوجية الأشخاص وخلفياتهم التربوية. هذا ما اكده الدكتور (محمد صاحب) اختصاص علم النفس مضيفا: قد تكون الرشوة ظاهرة عندنا نجدها في كل مكان ولان الظاهرة حالة عامة مطلقة، فالامر لا يعدو عن كونه عبارة عن حالات تتصل بداخل الإنسان والرشوة تحتاج الى أدلة موثوقة وهي لاتعتمد على الأقوال والأشاعات اي مايسمى (المبرر الجرمي)او المبلغ المضبوط لان الاقوال قد يراد منها المساس بسمعة انسان برئ امتنع عن اخذ الرشوة التي هي مرض نفسي اذا ما اصيب به شخص قد لايستطيع منه الخلاص بسهولة.

واما السيدة احلام قاسم ناشطة سياسية فقد قالت: هناك حالات خطرة في اخذ الرشوة قد تصل الى الأبتزاز فقد لايستطيع انسان امام حالة معينة ان يدفع الرشوة فيضطر الى اعطاء كل شيئ من اجل النجاة وهذا يشكل ابتزاز، وهو اخطر حتى من التسليب. الطرف الثاني يذعن للامر لانه لايملك الحيلة أو الخيار والبديل ومثل هؤلاء الموظفين مجرمون لانهم يبتزون الناس في لقمة عيشهم واعتقد ان على الوزارات المختلفة ان تقوم بدورات توعية وافهام المواطنين والموظفين تتحدث فيها عن خطورة هذه الجريمة التي تؤدي الى قلب كل شئ راسا على عقب وتجعل الحرام حلالا وتدمر المجتمع برمته.

على وسائل الاعلام ومؤسسات المجتمع المدني أن تقوم بواجباتها كونها اللسان الناطق بأسم الشعب تجاه هذه الجريمة التي تنخر في أعمدة المجتمعات وتسقطها هذا ما قالته الاعلامية شيماء الشمري مضيفة: لقد اصبح للاعلام صوت مسموع في العراق وله تأثير شديد على حياة الناس في عموم المجالات. هنا نحتاج من الاعلام ان يبرز عقوبة هذه الجريمة التي تصل الى عشر سنوات وكونها مخلة بالشرف وترافق الانسان طيلة حياته، لابل تنتقل الى اولاده فيما بعد وهذه الجريمة تراجعت كثيرا بعد الحملات الاعلامية التي قامت بها وسائل الاعلام المختلفة واعتقد انها ستتلاشى في المستقبل.

ومسك الختام كانت السيدة اميرة جمعة تعمل في منظمة خاصة بحقوق المراة حيث قالت: اعتقد ان الوسيلة الانجح للقضاء على الرشوة تكون عن طريق الاسرة وزرع مبادئ الخير والمحبة من قبل الابوين، والانسان اذا كانت له قاعدة قوية لاتهزه الرياح العاتيات وبالعكس كما ان منظمات المجتمع المدني ملزمة باداء دورها في التوعية عن طريق عقد المؤتمرات والمحاضرات وافهام الناس خطورة الرشوة واثارها على الانسان وعائلتة والمجتمع ككل .

ابتزاز..! عدسة: مهدي الخالدي

شكاوى

تربية الرصافة الاولى مع التحية

استلمت الصفحة رسالة من احد اولياء امور الطلبة يذكر فيها بأن اعدادية صفية للبنات الموجودة في منطقة الشهداء وردت عنها اخبار عن دمجها باعدادية رفيدة وان ابنته التي تدرس في الصف الرابع الاعدادي تذكر له ان الطالبات في الاعدادية انعكس عليهن هذا الخبر بصورة سلبية كونهن من الطالبات اللواتي ساهمن في جعل المدرسة بحالة مميزة من حيث النظافة والنظام وان اغلب طالباتها يفكرن بترك الدراسة في حالة تحولهن !لذلك يطالب المواطن برسالته مديرية تربية الرصافة بالابقاء عليهن في مدرستهن وايجاد بديل لدائرة مديرية تربية الاطراف في شرق العاصمة المزمع احلالها مكان المدرسة.

عبد عبدالحسن / بغداد

جريدة المدى اتصلت بدورها بمديرية تربية الاطراف لبيان رأيها في هذا الامر فكانت أجابة مدير تربية الاطراف بالقول ان مديرية الاطراف في الوقت الحاضر تشغل اداراتها بيتاً مستأجرا في العبيدي لا يسع نشاطها وان هناك ما يقارب من خمسة بدائل مطروحة لايجاد المكان الملائم ولم يصدر امر قطعي بدمج مدرسة صفية بمدرسة رفيدة الى الآن .

امانة مجلس الوزراء وهذه الشكوى

الرسالة التي تسلمتها الصفحة تضمنت مناشدة عدد من موظفي دار النهرين للطباعة والنشر بتفعيل قرار الامانة العامة لمجلس الوزراء بدمج الدار على ملاكها اضافة الى تفعيل دور هيئة المسائلة والعدالة على عدد من منتسبيها الذين استلموا زمام الامور فيها في غير صالح المنتسبين وما زالوا على نهج النظام البائد وناصبوا العمال والموظفين العداء فساهموا في قطع اجور البعض وحولوا عمال العقود الى العمل باجور يومية .علما بأن عدد منتسبيها يناهز ٩٠٠ منتسب وهم في سبيل الاعداد للخروج بمظاهرة يمكن ان تسترعي انتباه المسؤولين لحل مشكلتهم .مع التقدير

هيئة النقل الخاص رجاء

المواطن حيدر الاعرجي من بغداد في رسالته يذكر بانه يستخدم سيارة النقل (الكيا) من منطقة البياع ليصل منطقة الباب الشرقي ولكن دائما ما يحدث ان تقفل الساحة ولاسباب عديدة، منها حدوث تفجيرات او خروج مظاهرة او شدة زحام وما الى ذلك وعندما يطلب الركاب من سائق الكيا الاتجاه نحو شارع النضال لمواصلة سيره يتعذر بالقول ان هيئة النقل الخاص لا تسمح له بذلك (تكص وصل) ولا نعلم ان كان ادعاء اصحاب السيارات حقيقة ام ادعاء ولكن ما نعرفه: ان المواطن يدفع ثمن اجرة لمسافة محدودة يجب على السائق قطعها .ندعو هذه الهيئة ملاحظة ذلك.

حي الخضراء ومشكلة منفذ

يشكو المواطنون من سكنة حي الخضراء المحلة ٦٣٣ في بغداد من معاناتهم المتمثلة بوجود منفذ واحد للخروج والدخول وهو فرع نادي التجارة ما يجعل انسيابية حركة المواطنين في مجيئهم وغاية وذهابهم غاية في الصعوبة اذ ان بقية الازقة والشوارع لا يمكن اجتيازها لوجود الحفر والمطبات التي تعيق الحركة اضافة الى ان المحلة غير مؤمنة تماما فهي تقتصر على وجود سيطرة امنية واحدة .

حي الصحفيين يشكو

رسالة المواطن عدي مجيد التي وصلت الصفحة يذكر فيها ان منطقة الصحفيين في حي أكد تعاني من الإهمال في عدة جوانب مع كونها من المناطق التي يمكن ان تكون اكثر تميزا للبناء العصري والطراز المميز لدورها ولكنها مع ذلك لم تحظ بتبليط شوارعها والمواطنون يعانون من انقطاع السبل مع اية كمية من الأمطار لذلك انعكس ذلك سلبا حتى على أسعار الدور والأراضي فيها وهو يطالب بمزيد من الاهتمام بمنطقته .

فوضى (الخردة) تعود من جديد

الحملة التي قامت بها امانة بغداد بتنظيف المنطقة الحيوية الواقعة بالقرب من مرآب النهضة لإزالة الأكوام الضخمة من بضائع (الخردة) من تحت وجوار الخط السريع(شارع محمد القاسم)، وكذلك ازالة التجاوزات المختلفة على الارصفة والشوارع وبنحو عشوائي يعكس قبحا مكتملا امام المسافرين المارين في المنطقة، فضلا عن الاضرار التي يخلفها من تلوث بيئي وخراب حضري واختناقات مرورية..

وقد بدت تلك المنطقة بحلة جميلة مغايرة تماما لما كانت عليه من بؤس، حيث المحجرات المبهجة حقا والارصفة الجديدة الجميلة والشتلات الواعدة لأن تتحول إلى حدائق لطيفة تسر الناظر سواء كان مسافراً عابراً، أم مواطناً سائراً..

ولكن يلحظ المواطن هذه الايام زحفاً تدريجيا لقضم تلك الفضاءات الجميلة من قبل (جحافل الخردة)، ويخشى ان تعود لتبتلع تلك الجماليات المتحققة، ويتساءل هل ان جهد الأمانة الواضح يمكن اعتباره(بس أول هده) ام ان هناك متابعات مستمرة لما تنجزه كوادر الأمانة مشكورة؟

اشارة

تطبيق القانون مهمة الجميع

من المفترض من توكل اليهم مراقبة تطبيق القوانين وتنفيذه يكون على قدر كبير من التفهم والثقافة والامانة. فالقانون لدى الدول التي اخذت بناصية التطور تعتبره من مقدساتها ولايختص احد في المحافظة عليه والوقوف بوجه كل من يحاول خرقه، ومهما كانت الاسباب، من منطلق ان القانون وضع للجميع وتطبيقه يجعل الحياة تسير مسراها الطبيعي دونما تفاوت بين مواطن واخر. مما يؤسف له ان البعض ممن اوكلت لهم مهمة الرقابة والمحافظة عليه ليسوا بالقدر الكافي او المؤهل الذي يجعل منهم حراسا يمكن الاطمئنان اليهم في هذا الجانب .وكما ذكرنا تطبيقه لا يعني المكلف بمراقبة الذين يخرقونه فقط بل المواطن يتوجب ان يكون له دور فاعل في ذلك .

المواطن الى الان يغض النظر عمن يخترق القانون مع ان بعض الحالات التي يحدث فيها شيء من هذا القبيل ويتدخل سواء بالملاحظة او الاشارة او بواسطة اخبار الجهات ذات العلاقة عن الخرق لايتحمل اية تبعات ولكنه مع ذلك يحجم.

ما جعلنا نشير الى ذلك هو ان البعض جعل من القانون سلعة للبيع والشراء. ينتحي بمن يضرب القانون عرض الحائط جانبا ثم يبدا بمساومته عن مبلغ من المال يدفع للمراقب مع غض النظر .هذه الظاهرة يجب ان تحارب وان يحاسب الاشخاص الذين يمتهنونها، والا فان المسألة تبقى مجرد مساومة منطلقة من (كل من لايدفع الرشوة للمراقب وهو متجاوز يحال الى القانون).

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

نهديكم تحياتنا ...
اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعددها ١٦٣٨ بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٣ تحت عنوان (مشكلة الاقسام الداخلية) نوداعلامكم الاتي :
١-تم تشكيل لجنة من جهاز الاشراف والتقويم العلمي /قسم شؤون الاقسام الداخلية لزيارة القسم الداخلي التابع لهيئة التعليم التقني / المعهد الطبي – منصور.
٢-سبق وان تم تحديد مبلغ ٥٠ الف دينار كبدل سكن للطلبة الساكنين في الاقسا م الداخلية للجامعات وهيئة التعليم التقني .
٣-سيتم عرض تقرير الزيارة امام انظار معالي الوزير المحترم للقسم الداخلي التابع للمعهد المذكور .
مع التقدير

د. سهام الشجيري
مديرة اعلام التعليم العالي

الى / صحيفة المدى الغراء
ايضاح

تحية وتقدير
اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها ١٦٨٤ في ٢٠٠٩/١٢/٢٤ تحت عنوان (منتسبو نسيج واسط يهددون بالاضراب في حال عدم صرف مستحقاتهم).
نود ان نبين مايلي: لا يوجد ما يشير بان منتسبي الشركة يهددون بالاضراب عن العمل. ان المستحقات المشار اليها هي فروقات الراتب للاشهر الخمسة من ٢٠٠٨/١/١ ولغاية ٢٠٠٨/٥/٣١ والتي لو(هكذا) توافق وزارة المالية على صرفها في حينه لأن شركة واسط العامة للصناعات النسيجية هي من الشركات المشمولة بنظام التمويل الذاتي.
حصلت مرافقة (هكذا)مجلس الوزراء بعد موافقة وزارة المالية على صرف هذه الفروقات مؤخرا في القريب العاجل ان شاء الله .
شاكرين لصحافتنا الوطنية مسعاها في متابعة شؤون المواطنين في ظل حكومة الوحدة الوطنية الرشيدة .
شاكرين لكم حسن اهتمامكم ..مع التقدير

وزارة الصناعة والمعادن
الاعلام

الى / صحيفة المدى الغراء
م/أجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نشرت صحيفتكم الغراء بعددها الصادر ١٦١٣في ٢٠٠٩/٩/٢٧ حول وجود شخص متوفى ولمدة اسبوعين في م.الامام علي (ع)نرجو توضيح الاتي :
اسم المتوفي وتاريخ الوفاة
ماهي الجهة التي قامت بنشر الاعلان عن المتوفي والطريقة التي اعلن بها وحسب ما مذكور في صحيفتكم الموقرة وكذلك كيفية معرفة الاهل بمكان فقيدهم. شاكرين حسن تعاونكم معنا مع التقدير.

الدكتورعلي بستان نعمة الفرطوسي
مدير عام دائرة صحة بغداد / الرصافة
وزارة الصحة

التوضيح المطلوب
الشكوى التي نشرت من على صفحة جريدتنا بواسطة احد ابناء المتوفي موضوع البحث :
بعد الاتصال بعائلته من اجل وضعكم في الصورة وردا على تساؤلاتكم تبين لنا بان اسم المتوفي هو (جبار بيرو)في العقد السابع من العمر ويسكن القطاع ٢٨ في مدينة الصدر ويعمل لنقل الاحمال في علاوي جميلة واصيب بنوبة قلبية سقط على اثرها فنقل الى مستشفاكم وقد فارق الحياة .عائلته وبعد عدم مجيئه الى المنزل قامت في البحث عنه في المراكز والمستشفيات ومن ضمنها مستشفى الامام علي (ع) لكنهم لم يعثروا له على اثر،ولم يكن اسمه مدرجا ضمن سجل الوفيات في المستشفى ما جعل عائلته تبحث ولمدة اسبوعين في المحافظات عنه واخر الامر اضطرت الى نشر اعلان عنه في الفضائية العراقية (سبتايتل) انتبه له احد العاملين في المستشفى وقام باخبار ذويه واخراج جثته بعد اسبوعين علما بان الوفاة كانت حوالي منتصف شهر اب ...مع التقدير.

كاريكاتير ..... مهند الليلي